111796 ـ كيف يفعل من ابتلي بالنظر إلى النساء؟

السؤال

أعاني كثيراً من النظر إلى النساء المتبرجات ، وفي كثير من الأوقات لا أستطيع أن أتغلب على نفسي وأصرف بصري ، فأرجو النصيحة ، ماذا أفعل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"من أصابه جرح مسموم فعليه بما يخرج السم ، ويبرئ الجرح ، بالترياق والمرهم ، وذلك بأمور ، منها: أن يتزوج , فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا نظر أحدكم إلى محاسن امرأة فليأت أهله فإنما معها مثل ما معها) . وهذا مما ينقص الشهوة ويضعف العشق .

الثاني : أن يداوم على الصلوات الخمس والدعاء والتضرع وقت السحر ، وتكون صلاته بحضور قلب وخشوع ، وليكثر من الدعاء بقوله : (يا مقلب القلوب ، ثبت قلبي على دينك) . (يا مصرف القلوب صرف قلبي إلى طاعتك وطاعة رسولك) , فإنه متى أدمن الدعاء والتضرع لله صرف قلبه عن ذلك ، كما قال تعالى : (كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) يوسف/24" انتهى من "الفتاوى الكبرى" (3/77) لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

الثالث : أن يبعد نفسه عن الأماكن التي توجد بها نساء متبرجات ، وعن القنوات وغيرها مما تعرض الصور التي تؤثر في القلب وتضعفه .